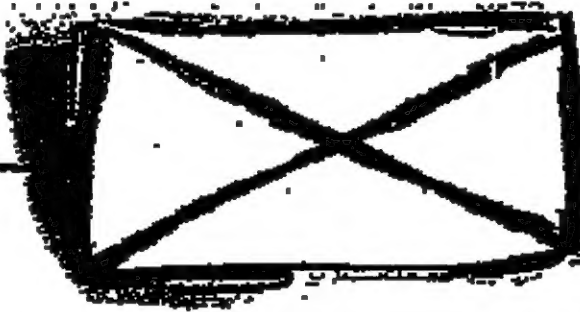


لندن - صرح سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، مورت فالدهايم ، انه سيعود في ٢٠ نيسان الجاري الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لبحث امكانية تجديد بعثة يارونغ الى الشرق الاوسط . وقال فالدهايم انه يمتع بعثة يارونغ حق الاسبقية لحل الازمة في الشرق الاوسط .

ولكن الهزائم التي أحاقَتْ بقوات حكومة النسي في سايفون  
أقنعت « الولايات المتحدة بتبني موقفها - والعودة إلى  
احتاحت .. ولاحظ المراقبون قبل هذا أن أمام الولايات  
محنة خائرين فاما أن تعود إلى دفع قواتها إلى ميدان المعركة  
أن تعود إلى مائدة المفاوضات .. وقد مال أكثرهم إلى

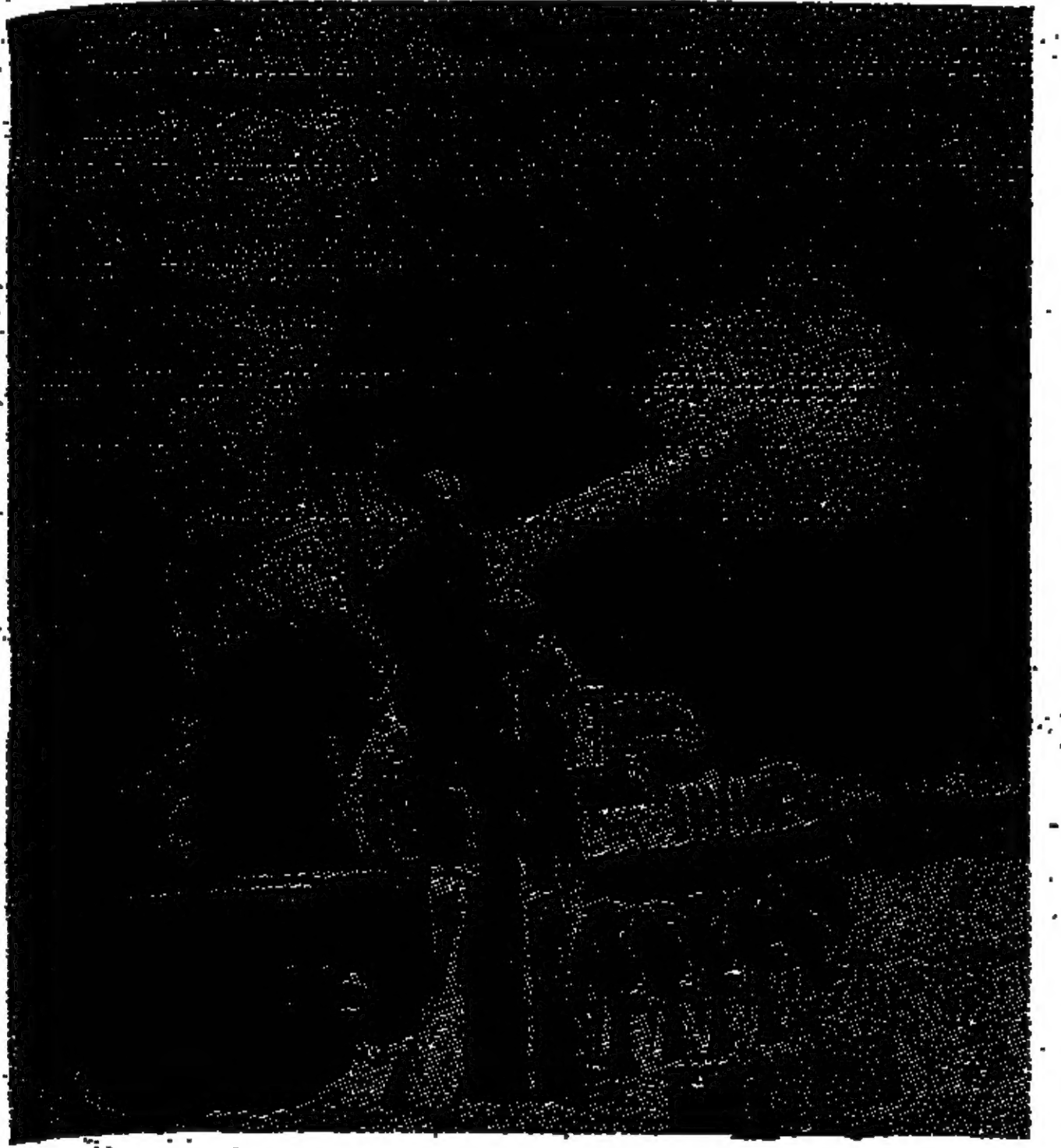




# عزلة السودان داخليا وعربيا

بقلم : اميل توما

**اميركا تزود اسرائيل باحدث مدفع**  
تل ابيب - اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية انها زودت قواتها باحدث مدفع متجسر له اتجته الصناعات الاميركية .. وحسب المصنوع يطلق المدفع وقطره ١٧٥ ميلمترا قذيفة كل دقيقة الى مدى ٢٤ كيلومترا .. ومركب على دبابة تبلغ سرعتها القصوى ٥٠ كيلومترا في الساعة وامس الاول في احتفال تخرج دفعة من الضباط



تحت رئيس الاركان دافيد المازاز عن أهمية هذا السلاح الجديد ، فقال مخاطبا ضباط المدفعية : ليس القصد من هذا المدفع الجديد البعيد المدى ، الذي زاد من قوة سلاح المدفعية سحيكيم الى وراء خطوط وقف النار ، بل زيادة نفوذكم على ضرب العدو بالتأخر بعمق ! ..

## الشاوي في البرلمان سيخدم لبنان اكثر من ٩٠ بالمئة من الذين اشتروا النسيابة

الذي ينتمي اليه تقولا الشاوي هو حزب منحل ، اي حتى لو غدا مستقوله ، حتما ، البنية لا قانونية القرار الذي اصدره وزير داخلية ، ميشا ، الحزب الذي ينتمي اليه تقولا الشاوي ، يبقى انه ينبغي قبول ترشيح تقولا الشاوي ، لا لانه لا وطن لبناني ، لا لانه لا نص يمنع حامل هوية لبنانية متبا الخامسة والعشرين من عمره ، غير محكوم بحكم يقفده اهلية الترشيح ، من الترشيح لمقد نيابي .. مثل هذا المنع صدر في عهد ، كلما باعد بيننا وبينه الزعيم ، بحيث انها كانت مهودا فرد لا شعب .. وسيجبر يوم نقول فيه ان القضاء كل الذين ليبنان فاقولوا ان الحق يحكموا في تلك المهود ..

### ( الشعب ) : مرشح واحد ادخل الرتب في جهاز الدولة

كتبت جريدة « الشعب » المرحح الجزبي موشيت مقالا تحت عنوان « الخوف من مبادئ غامضة ايا تكن » وتحت الشاوي ، فيما يلي نص في لبنان نجده مرشح شخصين ، كل ارتباطهم مرشح واحد ادخل الرتب مستند الى خلفياتهم الشخصية في جهاز الدولة والحكم هو لا حبيب ولا رقيب الا تقولا الشاوي .. هربوا من وجهه ، خلفوا من وجوده ، دعوا من اسمه ، نائمة او غائبة ! .. نقولا الشاوي ، لا لانه مثل حزب مقادسي ! المقادسي هي بالفعل يبيع نخيف الفوضى ، ويقضي على الاربعاء والتصرفات الشخصية .. الحكم في لبنان يستند الى الاهواء الشخصية ، لا غايته ، ان يستقيم الحياة البرلمانية له ولا رابط ، كان يعمل على في لبنان الا اذا اصبح مثله هوام .. لا احزاب تحكم ، ولا عقائد حزبية وعقائدية واضحة توجه ولا اصول في البناء القواعد التي يقوم عليها بناء الدولة .. شخصية بل مبادئ حزبية والحياة البرلمانية لا يمكن ان تستقيم الا بامتداد الحزبية ، مرسومة الحزبية هي التي تدخل الدولة في اطار التوجيه وتجعل لانه يمثل عقائد مرسومة في الادارة اداة للخدمة العامة .. اذكاهن مفتوحة !

وعتقا كانت تزداد في ظروف تسلم القوى الوطنية الديمقراطية السلطة في الخرطوم .. ولذلك لم توقف حركة التمرد في الجنوب حين اعلنت السلطة الوطنية المعادية للامبريالية - التي جاءت بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ ، منح اهل الجنوب الحكم الذاتي ضمن اطار سودان واحد .. بل هي توقفت بعد ان تنبر طابع السلطة واصبح رجعيا بنائل الامبريالية ويتقارب مع قادة الصين ويتهاون مع الرجعية المحلية ..

ولذلك فمن الممكن ان نستنتج ان اللقاء بين حكام الخرطوم وقادة المتمردين لم يكن على قاعدة متواترة الامبريالية والرجعية بل على العكس .. وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان يدشن الاتفاق مرحلة جديدة تتميز بانعزال السودان عن العالم العربي وتخلي حكاية عن التفتت العربي في المارك التي تحوشها الشعوب العربية ضد الامبريالية والرجعية العربية من ناحية .. والمحافل الاسرائيلية لتوسيع التي تحتل الاراضي العربية من ناحية اخرى ..

وهكذا مثلا اذاعت وكالات الانباء ان النصري اعتمد من حضور اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ( ١٩٦٩-٧٢ ) ، وفي الوقت ذاته مرشح جوزيف لافو في معرض الرد على سؤال : انتم السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية ؟ « اننا لا نؤيد ان تنجر بلدنا الى اية جهة اخرى فلاننا واسعة بما فيه الكفاية » ! لقد كتبت مجلة « بوينت كوتز بوينت » التي تصدر في افريقيا الجنوبية ( عدد ١١-١٢-٧٢ ) : ان نظام النصري المنكري لم يكن شعبيا .. ولهذا اعتقد ان تسوية الازمة في الجنوب تعيد الثقة في نظامه .. ولعل هذا يفسر دوافع حكام الخرطوم الا انه لا ينبغي ان هذا الاتفاق سيهد الثقة في نظام النصري الذي اضاف على عزله في بلاده عزلة عربية وعزلة عالمية ..

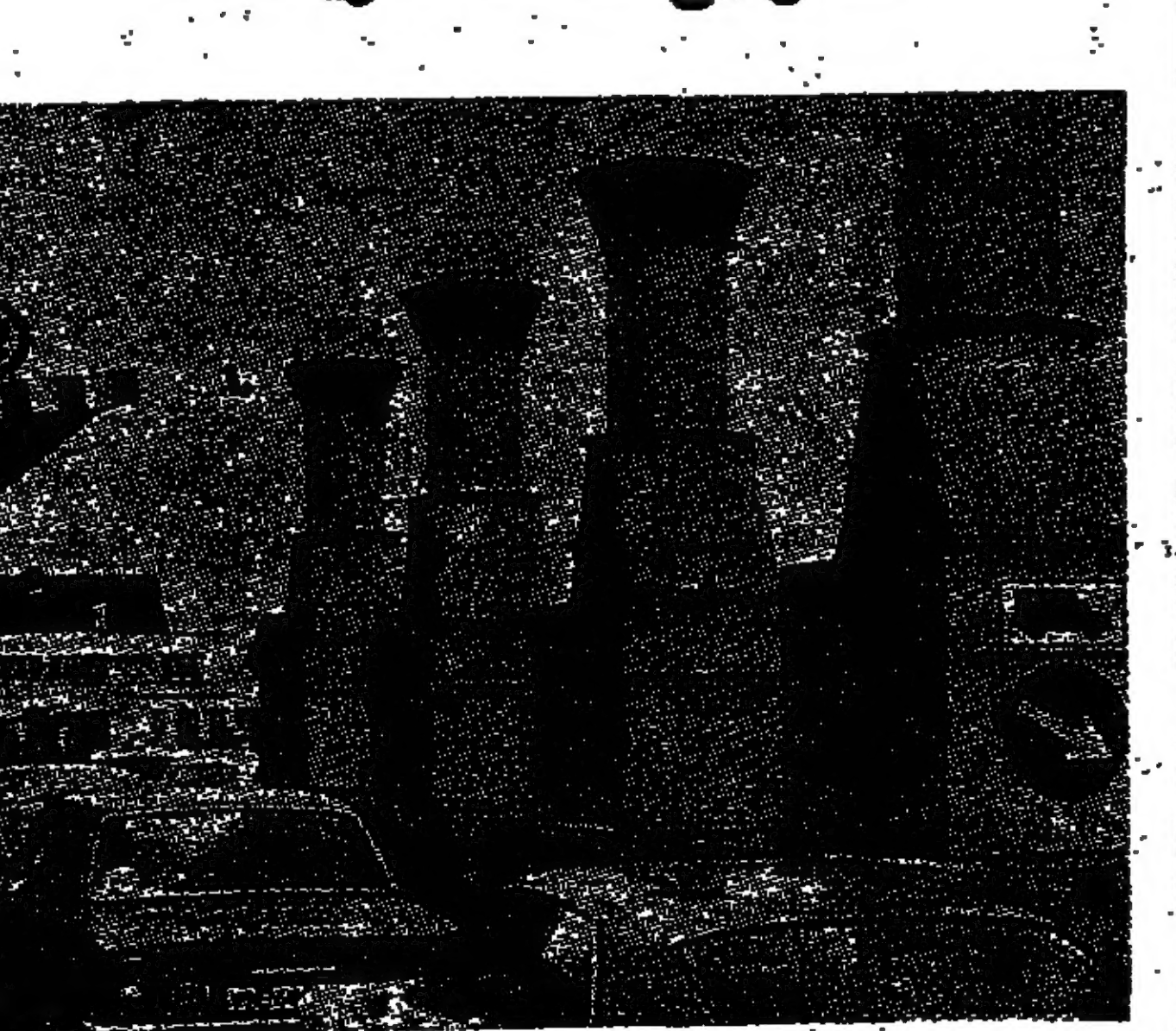
## الشاوي في البرلمان سيخدم لبنان اكثر من ٩٠ بالمئة من الذين اشتروا النسيابة

بيروت - حاولت السلطات اللبنانية منع ترشيح تقولا شاوي ، سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني ، في الانتخابات النيابية القريبة .. ولكنها أخفقت وبدأ منذ نهاية آذار ١٩٧٢ يخوض الرقيب تقولا شاوي معركة الانتخابية تنحط به لجماعه الشعبية .. ومن اسباب نجاح تقولا شاوي مائة الجماهير له ودفاع القوى التقدمية عن حقه في الترشيح .. ونحن ننشر نموذجين عما نشرته الصحف اللبنانية في تلك الفترة :

### سعيد عقل : لن ينظم الشاوي باسم لبنان

تحت عنوان : « ان ينظم الشاوي باسمه الشخصي .. انا هنا الشاوي باسم لبنان » كتب لاقول له : « لا » باسمي سعيد عقل المقال التالي في جريدة « الجريدة » حول قضية ترشيح الرقيب تقولا الشاوي - اسم الخامسة والاعشرين - تقولا الشاوي ، غير محكوم حكما يقفده اهلية الترشيح .. هذا فقط ما كان الشاوي الى هيئة عدلية ، ينبغي ان ينظر اليها السيد هذا خطأ .. ليركب وزير الداخلية الخطأ .. حتى لو ثبت ان الحزب

### مراوح ضد التلوث



تلوث الهواء والمياه والتربة يتحول الى قضية عالمية خصوصا وان خطر التلوث يزداد باتساع التصنيع واذا ياد عند السيارات التي تسمم الجو بالغازات التي تطلقها نتيجة اختراق الوقود .. وقد اشتدت معارضة التلوث في عدد من الاقطار .. كما ظهر بعض المتعاونين بين قطرين او اثري في هذه المعركة ..

والصورة لارواح ضخمة قائمة على الحدود بين سوريا والمناخ القريبة لامتناس غاز السيارات ..

الامبرياليين .. وعلى هذا الضوء كان مرنا منطقيا ان توقف حكومة النصري الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية التي بادرت اليها السلطة التي احتلت سدة الحكم بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ ، وتأنفت من مختلف انفصائل الوطنية ومن بينها الشيوعيين ، بل ان الدلائل توحى ان المسؤولين اليوم يميلون اكثر فاكثير نحو القوى الطبقية التي تحارب اية اصلاحات جذرية - وهي طبقة اسيد الارض وكبار البرجوازيين ..

### معنى تسوية قضية الجنوب !

يلوح المدافعون عن نظام الحكم في السودان بوقف الحرب الاهلية في الجنوب ( في ٢٦-٧٢ ) .. ويعقد الاتفاق بين الحكومة المركزية وقائد التمرديين الجنوبيين جوزيف لافو ليؤكدوا على طبيعة « الحكم الديمقراطي » .. والصحافة الغربية تسير في هذا الاتجاه اذ تلاحظ ان حكومة النصري بمنحها الجنوب حكما ذاتيا اقليميا انتهت حربا استمرت اكثر من ١٥ سنة وادت الى سقوط نصف مليون مواطن وتشريد ٣٠٠ الف آخرين .. لا شك ان وقف نزيف الدم كان امرا ايجابيا من وجهة النظر الانسانية .. ولكن لا بد من تقويم ابعاد هذا الاتفاق قبل تحديد نتائجه ..

تعد قد التمرد في الجنوب بعد استقلال السودان ونجم عن عشرين : \* العداء بين اهل الجنوب ( وجلبهم من الافارقة ) واهل الشمال ( وجلبهم من العرب ) وقسدا اجتهت الامبريالية البريطانية خلال احتلالها البلاد سراً على سياستها الامبراطورية « فرق تسد » .. ومما ساعد على ذلك تشجيعها الاحزاب الطائفيين على الجانبين على اعتبار ان الشماليين مسلمون والجنوبيين اما مسيحيون او وثنيون .. \* سياسة الحكومات السودانية - التي قامت بعد استقلال البلاد سياسيا - واعتمدت على اضهاد الافريقيين الجنوبيين وحرمانهم من حرياتهم الديمقراطية .. \* ولكن الامر البارز ان الذين تمرروا على الحكومة المركزية في الجنوب ، وان كانوا موضوعيا يقفون موقف الدفاع عن الافارقة ، فهم ذاتيا تعاونوا مع الامبرياليين والرجعيين الافريقيين وغير الافريقيين ..

وفي يوم فني كشفت وكالات الانباء الغربية عن اتصالات زعماء التمرديين في جنوب السودان بحكام اسرائيل الذين انطلقوا من سياستهم الرجعية المتواصلة مع الامبريالية ديموا التمرد منقيا وماديا .. ولاحت الحائل الديمقراطية ان وتيرة حركة التمرد الاسفاد به ، يمكن في شقة المرضي او في مكان الحادث مباشرة رسم صورة القلب واتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة لاسفاده ..

### هدية « اميركية » !

حصل الرئيس اميركي نيكسون معه حين زار الصين ليجتمع بزعماها عدد من المناظر ليهديها ، كما جرت العادة ، الى بعض المسؤولين الصينيين الذين يساعدون على ترتيب الزبارة .. وقرر قبل ان يهدي هذه المناظر ان ينقل على كل واحدة منها اسم صاحبها .. هنذلة اكتشاف صانع التوش ( النقاش ) نقشا موجودا هو : « صنع في اليابان » .. ووقع مراقبو الرئيس في حيص بيص .. والخبر قدروا حفظا السمة ولكل شيء ان يزولوا هذا النقش ..

### لم يكن من قبيل التواضع !

صموئيل ف. دي بون يتحد من عائلة دي بون التي تقدر ثروتها باللايين .. مؤخرا قرر ان ينضم الى بوليس نيويورك .. واتضح ان الخطوة كانت في سبيل البعثة ..

### جهاز فريد لرسم القلب

اطلق المصممون على هذا الجهاز اسم « ماجيليس » ( اي : الصنبر ) .. وهو جهاز ترانزستور لرسم القلب ، صمم في مدينة فيلنوس عاصمة ليتوانيا في الاتحاد السوفيتي .. ويوزن الجهاز لاثانة كيلوغرامات ويعمل بمصدر طاقة مستقل ( بطارية ) ويجري تجهيز وحدات هذه الشبوك ..

لفت موقف حكام السودان من مشروع « الملكة العربية المتحدة » - الذي طرحه الملك حسين على بساط البحث - انتظار ان يري العالم في المنطقة لخروجه على اجماع الشعوب العربية التي نددت بهذا المشروع ودعت الى رفضه .. ففي حين ردت فيه القوى الوطنية في المسالم العربي محدولة - على الصعيد السياسي - لتفضاه على الحركة اقمومية الفلسطينية والتهاود مع الامبريالية وحكام اسرائيل في سبيل تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اعلن الرئيس السوداني جعفر النوري - بعد حوالي عشرة ايام من الدرس والتحريض : ان مشروع الملك حسين قد يؤدي الى انهاء الحرب .. ومن الضروري ان يدرسه العرب بشكل موحد خاصة وان الفلسطينيين انفسهم في الضفة الغربية وداخل اسرائيل او في البلاد العربية غير قادرين على قبول المشروع او رفضه !! ( وكالات الانباء ٢٦-٧٢ ) تقلا عن جريدة القوات المسلحة السودانية )

ولاحتنا ان هذا الموقف لفت الانتظار لان الحكم في السودان كان حتى هذا الوقت يتظاهر بالتماثل مع حكومات الدول العربية المتحررة وخاصة مصر في مواقفها من ازمة الشرق الاوسط ومعركة الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية من اجل تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشروعة .. وهكذا فالوقف الاخير اوحى ان حكام السودان قد وصلوا الى نقطة التحول حتى في هذا الميدان ..

### معاداة الشيوعية تقود الى مساومة الامبريالية والتساق مع الرجعية

حين اعدم النوري وزملاؤه ، في تموز ١٩٧١ ، بعد نجاح انقلابهم المضاد ، أبرز قادة الحزب الشيوعي السوداني ويلادوا في افراق القوى الديمقراطية بحمام من الدم ، حذرت القوى التقدمية من ان هذا الطريق يقود الى مساومة الامبريالية والتساق مع الرجعية المحلية من ناحية .. والى التخلي عن سياسة التحرر القومي والاجتماعي التي تقوم على الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية المصيبة .. والتضامن مع قوى التحرر في العالم العربي .. والصدقة مع الاتحاد السوفيتي وسائر الاقطار الاشتراكية .. وهذا ما وقع فعلا ..

فالي جانب اعتقال مئات الشيوعيين والديمقراطيين وتغليبهم في السجون ومطالبة القوى التقدمية تقارب القوى الناصرية من الرجعية السودانية فسح « لحري الامة والاتحاد الوطني وهما الادوات القديمة للرجوعية الرجعية باعادة تنظيم نفسها » ( « النداء » اللبنانية ، ٢٤-١٢-٧١ ) .. كما اطلق سراح عشرات المساجين من انصار الهادي المهدي الذين اشتروا في التمرد الرجمي في جزيرة « ابا » ، الذي استهدف اسقاط الحكم الوطني المعادي للامبريالية الذي وصل الى الحكم بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ .. وقد وصف حاتم صادق ، رئيس مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية في « الاهرام » ، في ندوة فكرية بمناسبة ٥٤ سنة على ولادة جمال عبد الناصر عقيدته في بيروت ، وصف تدهور الحكم في السودان الى مهاري الرجعية قال :

« ان ما حدث في السودان كان خطأ خاصا وان ردة الفعل لم تكف بالحزب الشيوعي السوداني بل تنسالت اغتال الليبرالية كما ان الحكم السوداني بدأ ينمط نحو البين » .. واضاف : « وما يوسف له ان آخر دفعة من المعتقلين كانت من الفئات الناصرية .. وما يخشى منه الآن هو وقوع ثورة ايار في احضان البين كليا » ( « الاخبار » ٢٢-٧٢ ) .. وفي الوقت ذاته شن هذا الحكم ، المظلمة ايده بدماء الشيوعيين ، حملة تشهير بالاتحاد السوفيتي وسائر الاقطار الاشتراكية وبد « يجد التعاون المشر الذي كان ينمو بين السودان وتلك الاقطار .. واقتربت هذه الخطة مساعي الحكام من اجل انتقاز مع الامبريالية ..

وهكذا رحب النوري في النصف الثاني من كانون الاول ١٩٧١ ببعوث وزارة الخارجية الاميركية دافيد نيسوم ويبحث معه امكانية تطوير العلاقات بين السودان والولايات المتحدة في شتى المجالات .. كما استعمل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ( ٢٢-١٢-٧١ ) بدونه ان ينتظر اجتماع الجامعة العربية التي كان عليها ان تبحث في قضية العلاقات العربية - الالمانية الغربية ، وقد كان الانتظار ضروريا على اعتبار ان الدول العربية اتخذت قرار قطع علاقتها مع المانيا الغربية جماعيا .. ولم تاخر المانيا الغربية - التي تفتش عن افضل الطرق في احتلال مواقع كونيالية جديدة في المسالم العربي - عن الاستفادة من هذا الوضع .. ففي ٢٦-٧٢ وقعت اتفاقا تمهدت بموجبه ان تزود السودان بمبلغ ٥٥ مليون مارك ( حوالي ١٥ مليون دولار ) لتحويل استيرادها اجهزة وسلماس اساية ..

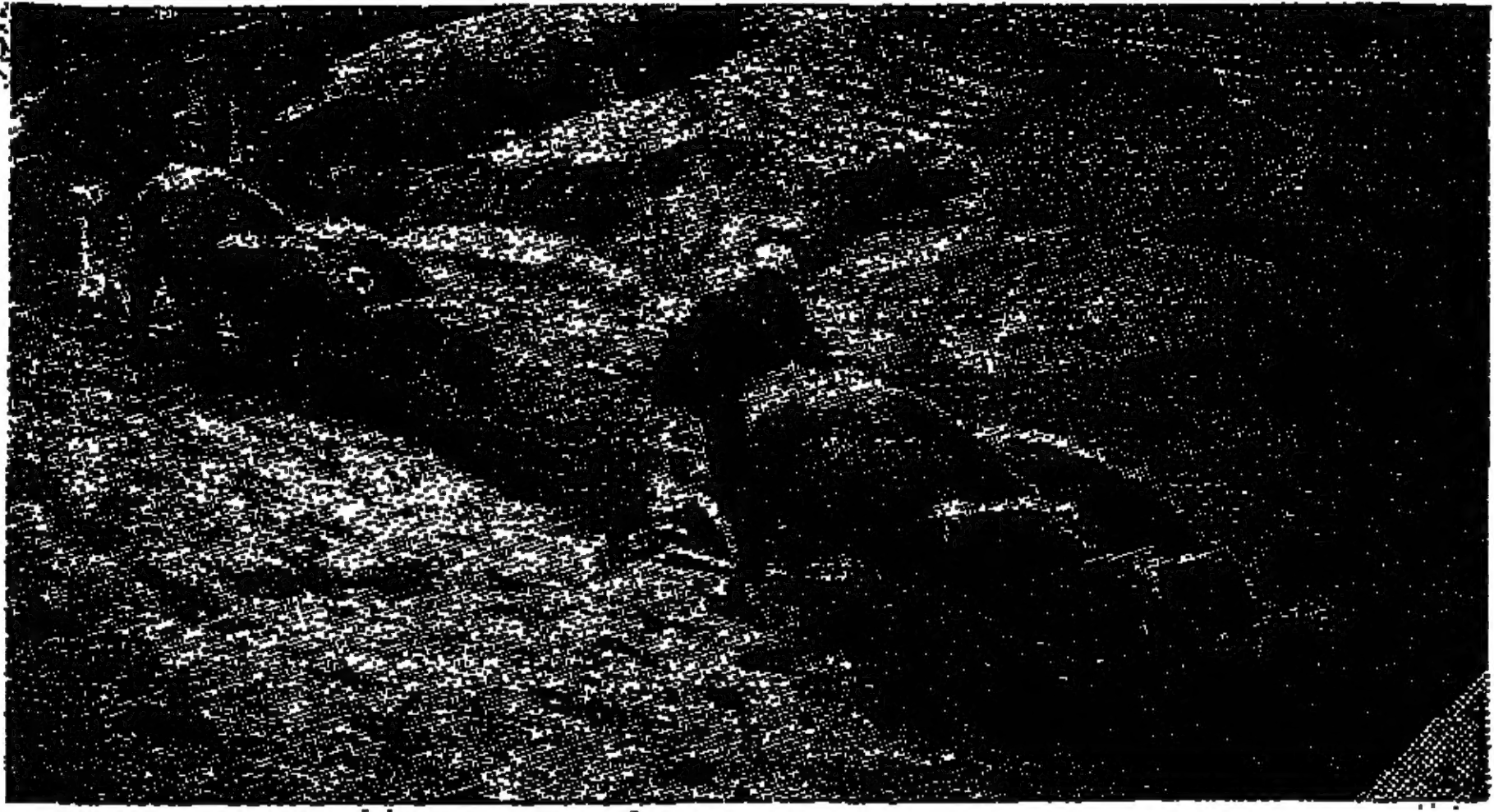
ولعلها كانت ظاهرة مزمنة توحى بالتحول المستمر في سياسة السودان نحو توثيق التعاون مع الامبريالية ان تنشر وكالات الانباء في يوم واحد ( ٢٦-٧٢ ) خبرين : الاول : ان وزارة الدفاع السودانية تدرس الفاء اتفاق عقده مع المانيا الشرقية لبناء محطة للارصاد الجوية في السودان لتكون على اتصال بالاقمار الاصطناعية .. والثاني : ان صندوق النقد الدولي ( الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة ) قرر تقديم قرض للسودان بمبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدة الحكومة على مواجهة المعجز في ميزان المدفوعات السودانية .. هذا ولا ينير في طبيعة الاشياء ان الحكم في السودان يوطد علاقاته مع حكومة الصين .. بقيادة الصين اليساريين القومية ويقرون ملاقاتهم الدولية لا يوحى مبادئ مكافئة الامبريالية والرجعية بل يوحى مصالحهم القومية الضيقة كما اكدت ذلك سياستهم في هندوستان حيث ايدوا يحيى خان ويكتاتور باكستان في حربه ضد حرية شعب بنفلا دس وحقوقه .. وكما عمقا تقاربهم مع حكام الولايات المتحدة



# الحقيقة وخطر ابادة اسر ائيل في عام ١٩٦٧

(تقنيا على تصريحات الجنرالين الاسرائيليين في الاحتياطي م. بيلد وعازر فايتسمان)

بقلم : دافيد حنين



صورة من الزراعة في الصين اليوم وتظهر بنائية اسلوب الانتاج

كتاب جديد

## الصين ابسكل تعظم السكان فيها خطرا

ويضيف ان في الصين ١٠٢ مليون هكتار من الاراضي البكر، صالحة للزراعة او ما يساوي الاراضي المزروعة حاليا.

من آثار ما يسمى «بالقضية الإقليمية» !

في عام ١٩٥٧ انتقدت صحافة الصين الشعبية العناصر البيئية التي رفعت «القضية الإقليمية».

ولكن في عام ١٩٦٢ أعلن ماو تسي تونغ نفسه ان للصين حقا في الاراضي السوفيتية.

واقرن ذلك بالاضرار التي اصاب الاقتصاد الصيني نتيجة سياسة «القفرة الكبرى» المتبعة التي سار عليها قادة الصين آنذاك.

ونتيجة اقرار هذه السياسة تقلصت الصناعة وهبط انتاج الفحم والفولاذ ومثل ذلك اصاب ملح الاستهلاك.

(ص ١٢) واتحت كذلك اكومونات شعبية التي قامت قبل ان تنشأ الظروف لها وعدت الزراعة الى الوحدة الشخصية في حالات عديدة.

ومع ان سكان الصين ازداد عددهم بمئة مليون فانتاج الحبوب لم يحق بهذه الزيادة واصبحت منذ احوال الستين تستورد بين ٦ و ١٠ ملايين طن حبوب (ص ١٤).

ولاحظ الاقتصاديون ان اتفاق الصين بمبالغ طائلة على تطوير الاسلحة النووية يخفف المبالغ التي يمكن ان تنفق على تطوير الاقتصاد السلمي.

(ص ١٤) وفي هذه الظروف من غير التوقع ان يتحسن مستوى معيشة السكان ولهذا كان من الضروري تحويل الانتظار عن هذه الاوضاع القوية.

ونشأت «نظرية» تعجيد الفقر لان السعي من اجل مستوى حياة افضل «يفقد الانسان روحه الثورية».

(ص ١٦) ولنفس غرض تحويل الانتظار ايضا، اسس قادة الصين بشعار معاداة الاتحاد السوفيتي.. وحملوا بلد الاشتراكية الاولى الذي اسهم اسهاما جوهريا في تطوير الصين بعد انتصار الثورة - مسؤولية وضعهم الاقتصادي السيئ..

ولكن كما يؤكد الكاتب: لم يكن السوفيتية والكراه ازام الامم الاخرى شيئا. لتخليص الاقطار من التخلف الاقتصادي (ص ١٧).

وماذا يحتاج اليه الشعب الصيني العامل ؟

ويبرز انكاتب ان بين ١٩٤٩ و ١٩٥٧ ازدادت مساحة الاراضي الزراعية بمقدار ١٤ مليون هكتار لتصبح ١١١.٨ مليون هكتار.

ولكن هذا التوسع في الزراعة توقف وتدهورت الاوضاع في الريف تحت شعارات ماو تسي تونغ الذي اعتقد ان من الممكن زيادة انتاجية الارض بادخال ما سمي «بالحرث العميق» و «البذار الكثيف» (ص ٢٠).

واعمل المسؤولون اتوجه توجها علميا لتفادي الكوارث الطبيعية (الجفاف وانفيضات) كما تجاهروا ضرورة تخطيط الحكومة التي المركزي واعتمدوا على تشجيع حفر القنوات الصغيرة.

(ص ٢٢) والواقع - كما لاحظ الكاتب - لا يزال الري بدائيا ولم تستخدم كافة الطاقات لتوسيعه وزيادة الاراضي الزراعية. وفي الوقت ذاته اخف المسؤولون قضية السماسد والمكننة.

وابرز الكاتب ان انتاج الصين في السماد يمثل خمس الحد الأدنى الذي تحتاج اليه البلاد.. وكتب لو انفق الصين على بناء مصانع السماد ما انفقته على الاسلحة البرية لاقت ٢٠٠ مصنع (ص ٢٢).

ولا يختلف الوضع من ناحية التراكتورات عن وضع السماد.. ففي البلاد مصنع تراكتورات كبير واحد فقط.

أقيم بمساعدة الاتحاد السوفيتي في فترة التعاون الاخوي بين القطرين ١٠٠٠ ولا يتجاوز عدد التراكتورات العاملة ١٠٠٠٠.

وفي بلاد تحتاج الى اضعاف هذا العدد ويختم الكاتب كتيبه بالقول ان الصين غنية ومواردها الطبيعية ضخمة ومتعددة.. والاير الضروري هو تطوير هذه الموارد.

ويكتب ان الزعماء الغربيين ياملون ان يقود تدهور الوضع الاقتصادي في الصين قاذتها الى اختيار واحد من طريقين اما السير في طريق متدهور او الاقتراب من النظام الرأسمالي.

ولكن هناك طريقا آخر هو طريق الاشتراكية الحقيقية فهذه تقود الى نمو قوي الانتاج وترفع مستوى معيشة السكان وتضمن استقلال الصين السياسي والاقتصادي.

(ص ٢٦) وزيادة بنسبة نجاح الطلاب العرب الثانويين

القدس نشرت الانباء في ٢٩-٣-٧٢ تقلا عن مصادر وزارة المعارف والثقافة ان حوالي ٣٧ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الثانوية الغربية في اسرائيل الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الصيف الماضي نجحوا في هذه الامتحانات.

وتريد نسبة النجاح هذه مما كانت عليه في العام الذي سبقه وبلغت ٣٣ بالمئة فقط.

وقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات ٨٣٧ طالبا وطالبة منهم فيها ٢٠٩ طلاب ونالوا شهادة البجروت.

من جانب الاوساط الرجعية والمالية للاستعمار، والتي تعتمد على اوساط غير مستقرة من بين الرجوازية الصغيرة.

- البقية على ص ٥ -

في نهاية عام ١٩٦٩ نشر الصحفي الاميركي هاريسون سالزبري كتيبا بعنوان «مير» الحرب الاخيرة بين روسيا والصين !!

وفي هذا الكتيب حاول سالزبري ان يبرهن على ان مصادر الصين الغذائية لا تكفي.. وهذا فلا بد لها من الفوز بمصادر غذاء جديدة تسد حاجة جواهرها.

لم كتب: اذا تم منح «امدون» اصيني في شمال شرقي آسيا عندئذ تحول الصين الى جنوب شرقي آسيا.

والمهم حسب ربه ان الصين لا تستطيع حل مشكلتها منفردة ولذلك على الولايات المتحدة - وهي القوة الوحيدة ذات القدرة - ان تساعدها لخروج من المأزق.

لهذه الفكرة التي تزعمها اجهزة الاعلام الاميركية وعناصر التي تدور في فلكها تصدى الكاتب السوفيتي ي. مخايوف، فصدر كتيبا بعنوان: «الصين! ابسكل تعظم السكان فيها خطرا».

وفي ابدائه استعرض مخايوف مصادر هذه المزاعم الاميركية والاوربية القريبة وذكر ان صحيفة «دويتش ناخال» زابتونج اند سولدان زابتونج» لسان حل اكبر العناصر الرجعية والانتقامية طرقت في ألمانيا الغربية كتيب في ٢٢ آذار ١٩٦٩: «بعد الشعب الفقير الى «المجل الحيوي» (وهذا استخدمته النازية لتبرير مطامعها التوسعية) ابدته الى الامبراطورية الروسية الاسيوية!! لا يوجد احد في ألمانيا يحمل عقيدة للشعب الروسي (كذا) - فسيفي غسندا شعب عظيما حتى حين تآخذ الصين في وقت من الاوقات من الروس الفانزيم التي تخصها».. (ص ٤ و ٥).

وهكذا فالزعم ان الصين تفترق الى ما يكفيها من مصادر غذائية يرتبط بالتحرش بالسياسة للاستيلاء على الاراضي السوفيتية.

وفي رده على هذه المزاعم يؤكد مخايوف ان الصين تحتل مساحة ٩٦ مليون كيلومتر مربع أي ربع القارة الاسيوية.. وهي ثلاث مرات اوسع من الهند اقطر الشاسي من حيث المساحة (ص ٥).

وتقع الصين جغرافيا في موقع حسن فسيبة جطول المطار في اكثر ارضها جيدة ولا تتعرض من الصقيع وانهارها الشيرة غزيرة المياه (ص ٦).

ولكن القسم الاكبر من اراضي الصين ضيف التطور و«عشره» فقط يستخدم في الزراعة.

هذا فانتظار السكان ليس كبيرا، بل واطمئنيح نسبيا لا يتجاوز ٧٥ شخصا في الكيلومتر الواحد.. وهذه نسبة اقل من مثيلاتها في اليابان وكوريا وسيلان وباكستان والهند.

(ص ٧) ولكن الكاتب يلاحظ مع هذا ان توزيع السكان غير المتادل يجعل الاكتظاظ شديدا في الجنوب والشمال والوسط بانقياس الى الشمال الشرقي وكتب ان لهذا اسبابا تاريخية واقتصادية ولكن اعاده التوزيع ممكنة في الظروف الراثة.

وتقرر مخايوف ان التطورات بعد قيام جمهورية الصين الشعبية في السنوات الاولى نسفت اسطورة الاكتظاظ خصوصا في ضوء نجاحات بناء القاعدة الصناعية في الفترة ما بين ١٩٥٣ و ١٩٥٧ بمساعدة الاتحاد السوفيتي (ص ١٠).

ويستشهد بكتاب صدرته جامعة بكين عام ١٩٥٦ حسب ابحاث جغرافية للاقتصاد.. وجاء فيه:

«في بلادنا جميع الشروط الطبيعية الضرورية لاقامة دولة تتمتع باقتصاد اكثر تقدما في العالم» (ص ١١).

ويأخذ الكاتب انزراعة فيلاحظ ان الاراضي الزراعية في الصين توف ٧٨٪ من مجموع الاراضي الزراعية في العالم. ولكنها اقل مرة ونصف من الاراضي الزراعية في الهند.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق، بل يدل التطور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية.

وعلى انتصار ثورات قومية معادية للامبريالية في بلدان عربية اخرى، ويظهر التطور وتوطيد المراكز الاقتصادية والصناعية والاستراتيجية للامبريالية الاميركية وللدول الامبريالية الاخرى.

الامبريالية الاميركية في وجه تصاعد قوة الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا، وفي وجه اشتداد حركة التحرر الوطني العربية والمعادية للامبريالية، والتي تحظى بدعم الاتحاد السوفيتي وكل القوى التقدمية في العالم. ومن هنا الانتاج ان الدفاع عن «النسبة الاميركية» يوجب اسقاط الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا وتسيديد ضربة عسكرية قاسية لهذه الانظمة - ويرفض م. بيلد الادعاء الذي لا اساس له، انه كان هناك خطر ابادة للاسرائيليين - افرادا او جماعات».. «تقيد ركز المصريون في سيناء ٨٠ ألف جندي ونحن جندنا ضدهم مئات آلاف الاشخاص».. (هاترس) (١٩-٣-٧٢).

«انني مقتنع، ان الحكومة لم تسع مرة من هيئة الاركان ان التهديد العسكري المصري كان يشكل خطرا على اسرائيل، او انه لم يكن مقدور اسرائيل هزيمة الجيش المصري، الذي كشف نفسه ببلهية تشر الاستغراب امام ضربة الجيش الاسرائيلي القاصمة - وكل الاواويل التي اسمنت، اشهر معزودة فقط بعد الحرب، لم يكن لها ذكر بين مجموع الاعتبارات في تلك الايام - اي الاقاربيل عن الخطر الخفيف الذي احقق باسرائيل بسبب جدورها الضخمة. حين جند الجيش الاسرائيلي كل طاقته، التي زادت كثيرا على قسوة المصريين، لم يصدق انسان عاقل، ان كل هذه القوة كانت ضرورية للدفاع عن النفس في وجه التهديد المصري».. كانت هذه القوة ضرورية لاحقا هزيمة قاسية بالمصريين في المعركة، وبسأدهم السوفيت في حق السياسة - وان الزعم بان القوة المصرية تركت اضعف حادونا الجنوبية كان مستطاعا ان تهدد كيان اسرائيل، ليس اهانة فقط ثقافة من قد يقدّر الامور على هذا الشكل، وانما يشكل اهانة - قبل كل شيء للجيش الاسرائيلي».

«لقد حدث في الماضي ان ترك الجيش المصري عيبلى حدودنا الجنوبية وركز الجيش الاسرائيلي بمقابلته القوة الدفاعية المطلوبة لمنع الهجوم المصري، ولم تكن تلك الامثلة القوة التي كانت ضرورية في عام ١٩٦٧».

يتضح من كل ما قيل انه على الرغم من توفر الامكانيات للوصول الى تسوية حول مرور سفن اسرائيلية في مضائق اناقاع القائم في المنطقة والوجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر. ولكن على الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين، وكتنبا حقا شعب صغير وضعيف يخاف دائما على كيانهم ومعرض لخطر ابادة في كل لحظة».

ويبرز م. بيلد المساعدة التي قدمتها الاوساط الرجعية السوفيتية في العالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هذا الشعور. وكتب عن التهديدات التي اسماها سياسيون عرب لاسرائيل: «والتي، كما هو معروف، لم يرها اصحابها اية قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انه ليس لديهم اية قوة».. (هاترس) (٢٤-٢-٧٢).

ويقول م. بيلد ان سبب الحرب كما يدعي هو محاولة الاتحاد السوفيتي لتغيير اناقاع القائم في المنطقة والاستبدال الحسل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر. ولكن على الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين، وكتنبا حقا شعب صغير وضعيف يخاف دائما على كيانهم ومعرض لخطر ابادة في كل لحظة».

ويبرز م. بيلد المساعدة التي قدمتها الاوساط الرجعية السوفيتية في العالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هذا الشعور. وكتب عن التهديدات التي اسماها سياسيون عرب لاسرائيل: «والتي، كما هو معروف، لم يرها اصحابها اية قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انه ليس لديهم اية قوة».. (هاترس) (٢٤-٢-٧٢).

ويقول م. بيلد ان سبب الحرب كما يدعي هو محاولة الاتحاد السوفيتي لتغيير اناقاع القائم في المنطقة والاستبدال الحسل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر. ولكن على الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين، وكتنبا حقا شعب صغير وضعيف يخاف دائما على كيانهم ومعرض لخطر ابادة في كل لحظة».

ويبرز م. بيلد المساعدة التي قدمتها الاوساط الرجعية السوفيتية في العالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هذا الشعور. وكتب عن التهديدات التي اسماها سياسيون عرب لاسرائيل: «والتي، كما هو معروف، لم يرها اصحابها اية قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انه ليس لديهم اية قوة».. (هاترس) (٢٤-٢-٧٢).

ويقول م. بيلد ان سبب الحرب كما يدعي هو محاولة الاتحاد السوفيتي لتغيير اناقاع القائم في المنطقة والاستبدال الحسل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر. ولكن على الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين، وكتنبا حقا شعب صغير وضعيف يخاف دائما على كيانهم ومعرض لخطر ابادة في كل لحظة».

ويبرز م. بيلد المساعدة التي قدمتها الاوساط الرجعية السوفيتية في العالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هذا الشعور. وكتب عن التهديدات التي اسماها سياسيون عرب لاسرائيل: «والتي، كما هو معروف، لم يرها اصحابها اية قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انه ليس لديهم اية قوة».. (هاترس) (٢٤-٢-٧٢).

ويقول م. بيلد ان سبب الحرب كما يدعي هو محاولة الاتحاد السوفيتي لتغيير اناقاع القائم في المنطقة والاستبدال الحسل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر. ولكن على الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين، وكتنبا حقا شعب صغير وضعيف يخاف دائما على كيانهم ومعرض لخطر ابادة في كل لحظة».

ويبرز م. بيلد المساعدة التي قدمتها الاوساط الرجعية السوفيتية في العالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هذا الشعور. وكتب عن التهديدات التي اسماها سياسيون عرب لاسرائيل: «والتي، كما هو معروف، لم يرها اصحابها اية قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انه ليس لديهم اية قوة».. (هاترس) (٢٤-٢-٧٢).

ويقول م. بيلد ان سبب الحرب كما يدعي هو محاولة الاتحاد السوفيتي لتغيير اناقاع القائم في المنطقة والاستبدال الحسل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ يحصل الطريق يبلغ ٢٪ فقط (ص ١٩-٢٢-٧٢).

فماذا تجاهلنا بالتشاور مع اولياءهم في التمايل المتسوجة في الدعاية الامبريالية البرجوازية، فان التي اركبتها القيادة المصرية هناك تحديدا ذو أهمية كبيرة وبافلاق مضائق تيران، كحجة على لبنان اجد قادة هيئة الاوكسان الاسرائيلية، ان شنتها حكومة اسرائيل في ه الحرب التي شنتها اسرائيل جزيران ١٩٦٧، كانت قومي الى المحافظة والدفاع عن «النسبة الاميركية» وهذا يعني، الدفاع عن مصالح

والتيهية الى اجل بعيد، فقط يندما يمكن جعل هذه الحدود آمنة».. «حقا فان هذا هو الخطر الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها، وفي سياسة حكومة فولدا في مناطق في المناطق المحتلة، والتي تجد تعبيرها في خلق الواقع الجاهرة، في فلسطين، اليهودي، وفي ضم القدس الشرقية وفي تقلييل كافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست، ٢٧-٢-٧٢)، وتجد تعبيرها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦-٣-٧٢ والذي يحدد: ان الحسق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للاستئناف».. ان سياسة

الضم الاقليمي هذه، والاضطهاد، الذي هو نتيجة لها، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العواقب جدية في سبل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. ولكن هدف هذه المقالة هو معالجة الموضوع الذي اثاره م. بيلد في النقطة المذكورة اعلاه.

يجب بيلد على السؤال: متى كانت اسرائيل مكتشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة؟ كما يلي:

كما ادوس التاريخ فقد كان ذلك في عام ١٩٤٨، (هاترس) (١١-٣-٧٢) وكتب في «مغرب» (٢٤-٢-٧٢) حول الموضوع: «ليس هناك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجز شخص، او الاصح ان نقول، ما كان يمكن ان يقدّر شخص على تعرض كيان الدولة للخطر.



# سجون

# من سجون الاحتلال

# رد على استفتاء مجلة الدروز بقلم: أحمد قصول - البقيعة

## في سوق الطرايش

صعدت بلدية الناصرة على رئيسة وزراء اسرائيل «لان الناصرة هي واجهة» - يعني فترنة - هكذا قالت السيدة فودة مشير حين استشاروه بمل المجلس البلدي في الناصرة وتعيين ادارة حكومية في محلها .

خصوصا وان التهديد يخل بلدية الناصرة المنتخبة جاء في الوقت نفسه الذي عرضت فيه حكومة اسرائيل مهولة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية على العالم . فكيف ستعايش الاستهانة بالديمقراطية في الناصرة مع الاستهانة على الديمقراطية في نابلس ، الا ان يكون لسبب ما جدد قضيته ؟

ولكن ما الذي افضى بالحكومة على بلدية الناصرة ؟ ان بلدية الناصرة تالفت ادارتها على مر العصور والازمان . منذ تاسست بلدية الناصرة عام ١٩٢٤م ، اقيمت انتخابات بلدية الشيوخين فحسب ، بل حتى من الضمير المستتر . فمع ان الشيوخين كانوا يناولون في كل انتخابات بلدية في الناصرة ، حوالي نصف الاصوات و«جدهم» ومع انهم كانوا دائما اكبر كتلة بلدية في بلدية الناصرة ، فان ديمقراطية المناطق المحتلة ، واي التي طبخت في نابلس واخواتها ، كانت تهمهم من ادنى مشاركة في حياة بلدهم البلدية . (والحقيقة ان الديمقراطية بهذا التصرف كانت تستبعد نفسها ) .

انضمت الحكومة الى بلدية الناصرة - كما قال المستشار طويكياتو - ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزبي ، باذاتة ، يعمل كشؤون البلد وقد اصراف بالتدبير و«بارضاء الحاشيب» على حساب البلد ، حتى افسس الميزانية ومكثت ديونها ، اي اوصل ديون البلدية الى ملايين الليرات ، فلم تعد البلدية تستطيع ان تدفع مبررات موظفيها الذين زاد عددهم ، ولا ان تؤدي الخدمات الشعبية الضرورية ، وبناء المدارس الجديدة ، في حين ان بلدية الناصرة ، يعني سيادة رئيس بلدية الناصرة ، قد فتح في ميزانيتها بالذمة لا تصب في شغل اكمال ، يعني مثل هذا كانوا يتحدثون عن قصر فرساي في عهد لويس السادس عشر مع الفرقان ان السيد سيف الدين الزبي ليس له على عرش بلدية الناصرة حصة شرف سلفا .

طيب هذا كلام ربما يعبر على قرار جريدة هارتس ولكنه لا يعبر علينا ، حيث اننا دفناه سوا .

فقد قال اسلافنا : هذه العصا من تلك العصية .

وزياد المال ، سبير ، جاء في الانتخابات الاخيرة الى الناصرة مهددا اهلها بمقاطعة الامور اذا لم ينتخبوا مختاره المنزل ، الوحيد والوحيد ، السيد سيف الدين الزبي ، ومنحصره وسام الاستحقاق على افعال عملها من قبل ان تخلق الكرم . وقاوا للناخبين : اذا تخيمت زلتنا فنحنول الناصرة مثل فوق ، يعني مثل الناصرة الفرقا - بليت . وقالوا للناخبين : اما اذا تخيمت الشيوعيين فسنحجب عنكم امانات الدولة . فاعادوا عدا ما بعدا .

والذي جدد في سياسة ، هو ما يحدث عادة مع زلزال الاجراءات الرجعية بعد انتهاء الانتخابات : الحزب الرجعي ينفق الوجود على زلزال ، وعلى رأسها الوجود بالاجر الوفير ، حتى اذا انتهت الانتخابات ، وجاء الزلزال ليصرفوا الوجود ، فحرق جنطها في يوم الانتخابات وهو ينقلب ناخبين الى صناديق الاقتراع . والان هو يشتمهم لانه لما جسد يقضي شتموه .

وقد ما اصاب رئيس بلدية الناصرة . كانوا قد وعدوه بالسياسة السابعة اذا ما حفظ لهم الناصرة ومن عليها . فلما حقق لهم هذا الامر اسرع وحط بقضه في السبا السياسية . فلما وجد ان ميزانية البلدية لا تتحمل هذه الفخخة ، وان شوارع الناصرة لا تتسع للسيارات الرفيعة ، ذهب الى ولاية الامور يستجديهم صرف الشيكات الانتخابية ، فاداروا له ظهورهم فهدد بالاستقالة حتى يوعدهم ، حيث انه يعرف انهم ان يخطروا في الناصرة من يتجديهم ، باقضي الامانة غير عيب ولا يوجل . فغيره . ففردوا عليه يتهدده بالرد ، يعني يجل بالبلدية . فقيمت على تهديده بالاستقالة ثبوت جيل ايلون . فقلعه بذكر حكاية المرحوم فارس الخوري ، ان الذي كان ذا رضى كبيرة ، فذهب الى سوق الطرايش في الشمامش يشترى طربوشا يتسع لرأسه . فلم ينجده الا عند بائع واحد ، فاقبل البالغ منه . ففرض الشري واراد ان يذهب . ففصل المرحوم فارس الخوري . اذا وجدت رأسا لطربوشك هذا ناديتي . . .

وما كانت الحكومة تدرك انه لا يصلح لهذه الرأش غير هذا الطربوش فقد قرنا مؤخرا تصريح المستشار بانها قررت ان تمنح بلدية الناصرة مبلغ مليون ليرة .

والسؤال الان : اي ثقب سيستد هذا المليون في الميزانية المليئة بالدون ، وكمن من الوقت سيمضي حتى تبلغه الناصرة ؟

ثم ارجو الا ينسئ احد مهمي حين اتحدث من الطرايش والرووس في بلدية الناصرة . فممن شهر شرفت رئيسة الحكومة بشخصها بلدية الناصرة فاعدها مواطنة شرف مدينة الناصرة . يوجد في الناصرة طربوش كبير ولكن يوجد في الحكم في الدولة طربوش اكبر . ولكن طربوش وفوقه طربوش على هذا الساحل من البحر وفيما وراء المحيط . ونحن لا ننتهي حتى لاعدائنا ان يقولوا في هذه الطرايش ، فكيف ننهي ذلك لبلديات الضفة الغربية ؟

والاستشار - في بصرته من بقة الجيود ، اهل انه ثم الاتفاق من رئيس بلدية الناصرة على ان يزيد حصة في حصول القراب من اهل الناصرة . يعني ان اهل ، الذي

## اعتقال اداري وتعذيب أثناء التحقيق في سجن الخليل

عبد افتاح محمد عقربنة ، التياح الكرياتي ، ومن جراء ذلك قاتا لا اسمع جيدا حتى هذا اليوم ، وغربوني على اصفائي التناشلية ، التي تضررت نتيجة للضرب ، وبلاذقة الى ذلك فقد وضعت في سجن كلفة في انزوانة .

والشيخ السن هو من سكان قرية حرس قنوب الخليل معتقل اداريا منذ ٢١-٢٢-٧١ . وقد وكسنت الاحمية فولا لانتر مهمة الدفاع عنه . وفي ٢٧-٢٨-٧١ دارته الاحمية في السجن لاول مرة . حيث روى لها ما يلي : بعد اعتقاله اخذ المحققون بضربونه ضربا شديدا في كل اتجاه عيده . وما زالت علامات الضرب باقية على اصابع قدميه حتى يومنا هذا . هذا وقد ضعف كثيرا . وقال : ان وضعي الان مستحاز بالقدرة مع ما كان عليه في البداية . فلو رايتني كنت استعصت . ولكن واضح ما كنت استعصت من مشاهدي ، فقد شتموا كل اتصال بي خلال ٣ اشهر . لقد طلب المحققون مني ان اعترف بمخالفات شتى وعضوا انهم يعرفون كل شيء عني .

كما هو معروف تفتتح سجون الناطق المحتلة واسرائيل بالمعتقلين العرب من الناطق المحتلة من بقاوسون الاحتلال . وان منظرهم انشاء الزيارات ، حين تقف آلاف المعتقلين امام بوابات السجن ، لاكثر الشاهد الاما . وتجرى النساء والاطفال الصغار والشباب والشيوخ من اماكن بعيدة ليرا احبابهم . ولكن الزيارة تكون احيانا اقسى من الفراق . فالساحة امتلئت من ان تنهب الزوار ، ويقف بين المعتقلين ويتهكم جازر من الاسلاك شوك . ولكن الوقوف اقسى في سجن نابلس . فقد اقاروا جدارين يحيط من الضمير سرعة ملامح وجه الاقارب ، الذين ينتظرون شهرا . كاملا حتى يروا قريبهم المعتقل . وقد تجم من ذلك في نهاية شهر شباط الماضي اغراب عام من الطعام ، اشترك فيه كل المعتقلين - ويوزع عددهم على ٥٠٠ معتقل - وقام بوجين .

ثم عليه الاتفاق ، هو اوراق شعب الناصرية بالزبد من الضاربين والزيد من الحجر لتخصيل القراب . كل تصريح المستشار ، بما فيه المليون ، هو تهوت من مسؤولية الحكومة تجاه الناصرة ، بالزبد من الاكفال على الملك لويس . كما روي دايمي الضارب الذين يحق لهم ، ولو نظريا ، ان ينتخبوا رئيس بلديتهم .

خاتمة : كان يلما كان وما يستعني الكلام ، وكان في قرية عين الصخرة مجلس نطحي معين ورئيسه معين . وما كان اهالي عين يستفيدون من مبلغ الخنازير ، ايعال الى المجلس المحلي الا واجهة التنتة . وكذلك كانت رابعة المجلس المحلي طائفة . وحين كان الاهالي يطالبونه بتجديد شارع كان يفت اغلاسه . حتى قامت الانتخابات وقامت ادارة ديمقراطية اشترك فيها الشيوعيون . فلما يصلح الخنازير ينزل على المجلس مدخلا محترما عند فيه السوارج ويبي عرف المدرسة وسرد الاوقا واقام ابحاث معين الزاوية . فاذا كان مبلغ خنازير واحد يفعل كل هذا القيل فما ياكيس يبلغ دبابات وطائرات ومدافع ؟

(جريدة)

## اضراب عن الطعام في سجن نابلس

فالمعتقلون يرون في هذا النظام الجديد تهديدا لهم واساءة اليهم . وقد ذكر عدد منهم لوكنتهم المحامية فيليبينا لانتر ان زيارة العائلة السجن تحول الى نوع من التعذيب وانهم مصممون على اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل .

عشرة اشهر اعتقال موزول

موسى الزبادين شحشور من نابلس معتقل منذ عشرة اشهر وقد عزل كليا في سجن نابلس في احدى الزنوزات . وحين قابل المحامية فولا لانتر روى لها ان جسده النحيف والجسدية ضعيفة جدا .

تهانينا الى

\* حيدقنا سامي بدين وعروسه بثمانية زواجهما .

\* الرقيق عمر حاروش وعروسه آمال حسن محمود بثمانية زواجهما .

الحزب - الناصرة

تم عليه الاتفاق ، هو اوراق شعب الناصرية بالزبد من الضاربين والزيد من الحجر لتخصيل القراب . كل تصريح المستشار ، بما فيه المليون ، هو تهوت من مسؤولية الحكومة تجاه الناصرة ، بالزبد من الاكفال على الملك لويس . كما روي دايمي الضارب الذين يحق لهم ، ولو نظريا ، ان ينتخبوا رئيس بلديتهم .

خاتمة : كان يلما كان وما يستعني الكلام ، وكان في قرية عين الصخرة مجلس نطحي معين ورئيسه معين . وما كان اهالي عين يستفيدون من مبلغ الخنازير ، ايعال الى المجلس المحلي الا واجهة التنتة . وكذلك كانت رابعة المجلس المحلي طائفة . وحين كان الاهالي يطالبونه بتجديد شارع كان يفت اغلاسه . حتى قامت الانتخابات وقامت ادارة ديمقراطية اشترك فيها الشيوعيون . فلما يصلح الخنازير ينزل على المجلس مدخلا محترما عند فيه السوارج ويبي عرف المدرسة وسرد الاوقا واقام ابحاث معين الزاوية . فاذا كان مبلغ خنازير واحد يفعل كل هذا القيل فما ياكيس يبلغ دبابات وطائرات ومدافع ؟

(جريدة)

## محاكمة اربعة شباب من الضفة بتهمة توزيع منشور ضد الاحتلال

المد - لراسلنا - بدلت الاسم اكر الحق ذلك . واحد بتاريخ ١٠-٢-٧٢ ، امام المحكمة العسكرية في الد ، محاكمة اربعة شباب من الضفة ، ومحمد صلاح دجاني ، وعطا خليل قهري ، ومحمد نيسل سلهب من القدس . وكانت تمثلهم المحامية فيليبينا لانتر . وقد اتى عطا قهري وكيله المحامي ابرون آسا في نهاية الجلسة . والمتهمون شباب ، اضرهم بيتا هو عطا قهري البالغ من العمر ١٦ عاما . وجميعهم من الضفة الغربية . وقد توجت محكمة شرعية ( الجهة الشعبية لتحرير فلسطين ) وطباعة منشور ضد احتلال ايران لجوز الخليج العربي وتجنيد شباب المنظمة . واحدى منهم التي وجهت الى احمد قطيش هي نقل تفصيلات لرجال المنظمة في عمان عن الانتخابات البلدية التي نظمتها اسرائيل في الضفة الغربية . وامام المحكمة اكتشفت بعض الشراء كيفة القضاء القبض على الفرقة . فاحد رجال الشرطة ذكر انه استلم خبرا مفاده ان احمد قطيش سيكون موجودا في ساعة معينة مع الناشرين في مكان ما في القدس العربية . وعرف المتهمون جيدا من ارسيل الخبر . انه شخص زرعته اجهزة القمام داخل المنظمة . وعندما سالت المحامية هل عرف الحق شخصا بهذا

## الفدائيون يعلنون الاضراب في سجن عسقلان

عسقلان - لراسلنا - نشب تصف ساعة كل شهر . والجند بالذكر ان خيز انظر يقدم للسجناء حتى الان على الرغم من انتفاء فترة احتجازهم لدى اليهود . وربما تنوي السلطات التخليص من فائض خيز الفطير بطعامه للسجناء .

والجند بالذكر ان خيز انظر يقدم للسجناء حتى الان على الرغم من انتفاء فترة احتجازهم لدى اليهود . وربما تنوي السلطات التخليص من فائض خيز الفطير بطعامه للسجناء .

عسقلان - لراسلنا - نشب تصف ساعة كل شهر . والجند بالذكر ان خيز انظر يقدم للسجناء حتى الان على الرغم من انتفاء فترة احتجازهم لدى اليهود . وربما تنوي السلطات التخليص من فائض خيز الفطير بطعامه للسجناء .

## ضرورة توحيد كل القوى الحرة للسلام

تسمى الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى ضم مناطق عربية احتلت في حرب حزيران . . . ولتبرير شهوة الضم يواظبون تنمية الفكرة حول ضرورة تغيير الحدود بهدف المحافظة على الامن وعلى « كيان شعب اسرائيل ودولة اسرائيل » . . . ويعملون كل ما في وسعهم لاقناع الشعب هيبا والزي في البلدان الرأسمالية وخاصة بين اوساط الجاليات اليهودية بأنه « لا مبرر آخر » وان « خطر ايهابادة شعب اسرائيل وتصفيه دولته اسرائيل » قسام ، اي نفس الفكرة الكاذبة ، التي جاءت لتبرير سياستهم العدوانية تجاه البلدان العربية المجاورة ، ولتبرير احتلال اراضي هذه البلدان وضربها الى اسرائيل والاضطهاد الوحشي للمواطنين هناك . وتبر هذه السياسة النقيب والكراه ليس فقط لدى الشعوب العربية ، وانما لدى الرأسماليين العالميين ، وبين اوساط واسعة في اسرائيل ذاتها . تضع هذه السياسة المرافيل في طرق التسوية السلمية العادلة للامنة القائمة

جاء في « مجلة الدروز » - التي يحررها جمال القاسم - العدد الرابع آذار ١٩٧٢ استفتاء للقراب ( جميعا ) : الاستفتاء من اربعة أسئلة : ١- لماذا تريدون ضم الضفة الجولان رسميا لاسرائيل ؟ ٢- لماذا ازداد نفوذ الحزب الشيوعي بين دروز اسرائيل ؟ ٣- كيف يمكن تقليص نفوذ الشيوعيين بيننا ؟ ٤- من هو المسؤول عن مشاكل الدروز ، او من هم المسؤولون حسب رأيكم ؟ وحول السؤال الاول حاول الكاتب ان يوحى بان الدروز هنا يؤيدون ضم الضفة الجولان .

فيا كاتب الاستفتاء : تصرف بان الشباب الدروز مشغولون بمة ومسة سالي اراضهم ، ومستغلهم في شتى انواع العمل الشاق ، واخصب اراضهم الملوبة من اراضي يركسا وخريش وبيت جن والبقعة وكريش . وكفر بسمي وغيرها من القرى العربية . وهم لا يؤيدون ضم الضفة الجولان لاسرائيل ولا شكليا ، وانما الذي يهمهم هو حقهم في السلوب في وطنهم وكيفية استرجاعه والممسك على تحريرهم من التجنيد الاجباري الفروض قروضا . وحول سبب ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي بين الدروز : لا يعرف كاتب الاستفتاء ان تاريخ الدروز حافل بالاباء والكبرياء ، وعدم التزلف ، وان اتصارهم في معركة شمعهم العربي ، ياتي عليهم ان يتكلم باسمهم تاسع معادون ليس للدروز فقط بل للشعب العربي بأكمله ونضاله العادل . ان الشباب الدروز يرون ، ويحق ، ان الحزب الشيوعي هو المدافع الامين عن مصالح عمال وفلاحي هذه البلاد . شمعهم اليهودي والعربي . . . وليس للدروز بشرا كريمة المخلوقات ليرا الطريق الصحيح الذي يحفظ لهم حقوقهم ويكافح لاجلها .

## الحقيقة واخطار اعادة ببيعة

ضرورة وطنية في توحيد كل انصار السلام بدون تمييز في النظرة الايديولوجية وعلى الرغم من الفرق في تقدير ماهية حرب حزيران ، وذلك لخلق البديل لهذا الحكم والسياسة المعادين للمصالح القومية .

بالاضافة الى ذلك يوجب تجنيد العاملين وجمهورهم انشعب للنضال الناجع ضد السياسة الحاكمة - والتي تشكل العقبة الرئيسية في وجه السلام - الوضع ازاء الاسباب والدوافع الحقيقية التي سببت الحرب قبل سنوات .

ولكلما تتضح الحقيقة ، يسرعة اكثر لجماعهم بصورة تتخلص هذه الجماعهم بصورة الاسرع من السم اليسوفيتي ، المعادي للعرب والداخي للضم ، الذي تفتت النشاطات وجماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، ويوضع حد للضحايا التي تقدمها الطبقة العاطلية والشعب من جراء سياسة الحرب والاحتلال ، ويصلح النظام ايضا وفتح الطريق امام التطور الاجتماعي والاقتصادي وضم القدس .



في معركته مع النازية اخترع الالمانى هارنفيلد

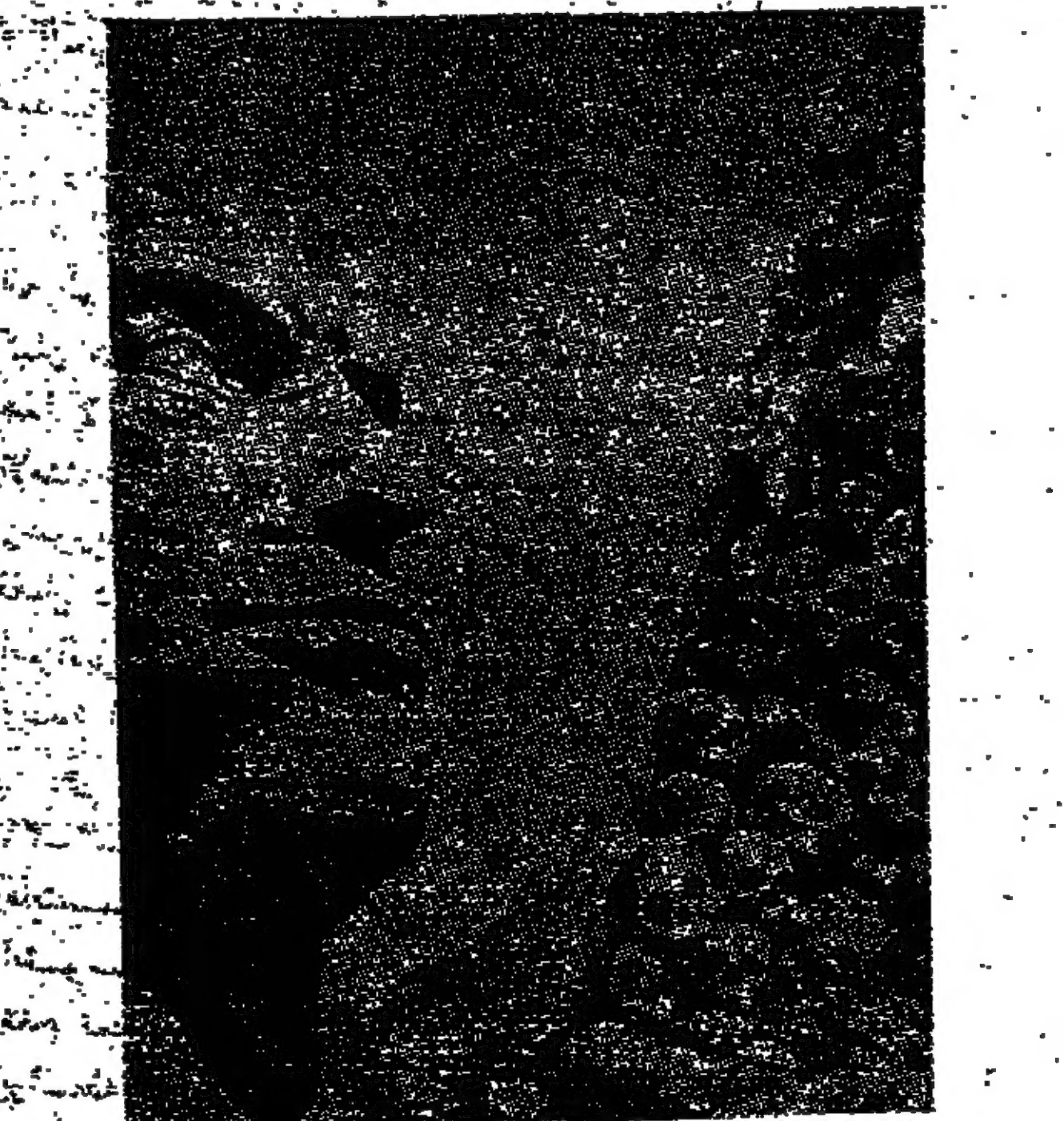
# الصور المركبة



مكنا اظهر جورج ديمتروف الزعيم الشيوعي الذي ارتفع النازيون تهمة حرق الريخستاغ ( البرلمان الالمانى ) له . وهو يرد على متهميه ويخص بهمته . وفي الواقع كانت الصورة تمثل الواقع تماما فهارنفيلد ديمتروف جعل النازي غريمغ الذي وقف بينهم في قبضتهم الاتهام متهم .

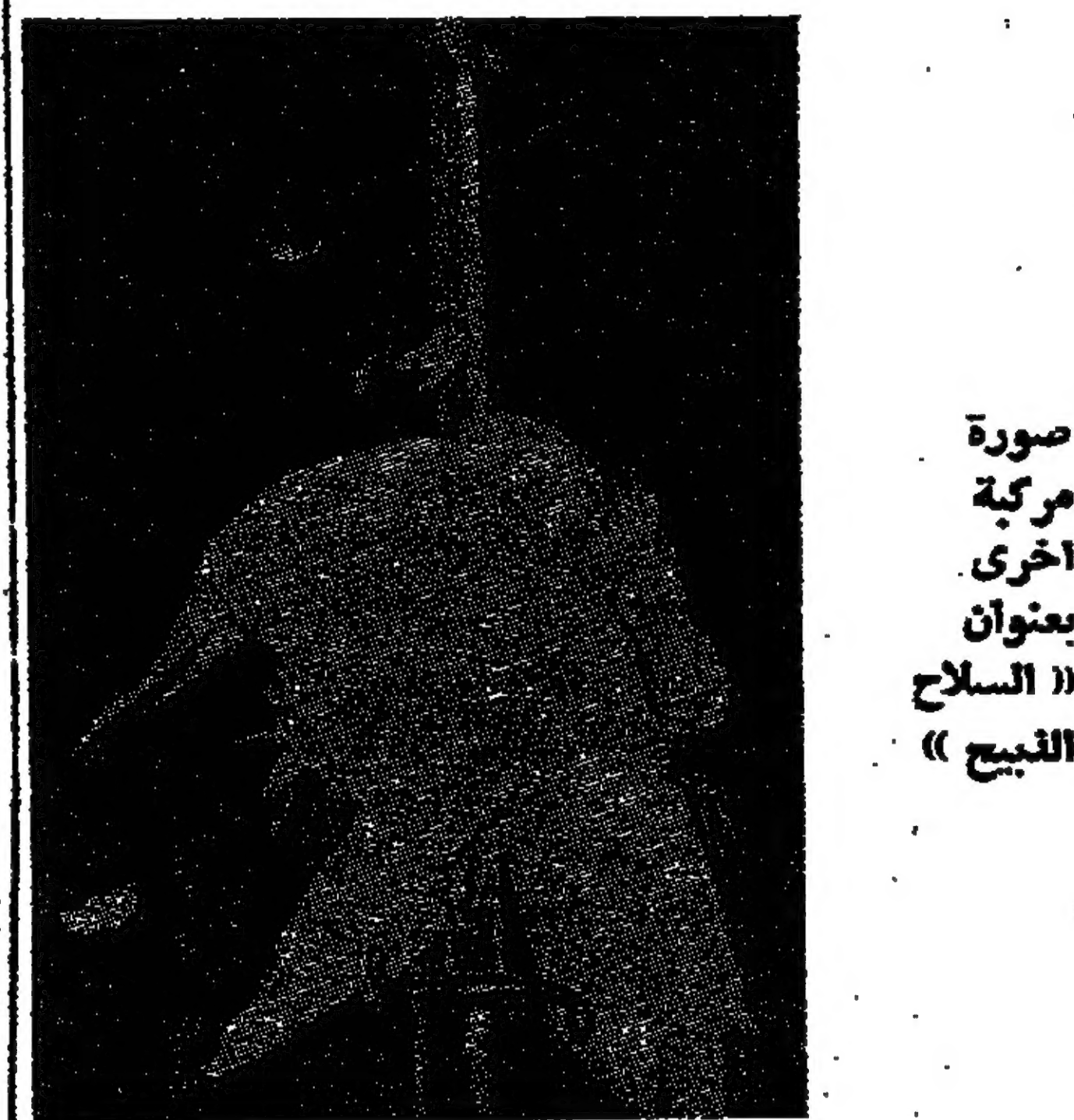
وخربت كل شيء . وبعد قضاة ليلية في المزماء : ولكن جمعية الفنانين رفضت فقر في صباح اليوم التالي التراجع .

جاني القدمين الى تيازة تاسي وقد ساقها آخر النازية تشيكوسلوفاكية في سنة ١٩٣٩ كان هارنفيلد وشقيقه « هارنفيلد » قد غادرا تشيكوسلوفاكية في السوق المناسب ، بساكنة بنين المنجيين بها . وقد استيقت جمهورية المانيا الديمقراطية بعد ذلك على جون هارنفيلد ابنا جانا وكوفا لم يكن يعلم بها ، وقد حقه كل من موسكو وبيكين . في سنة ١٩٥٨ الى اقامته في موسكو . كما تلقى دعوات حظالة من عدة حواسم غربية . ورغم تقدمه في السن ، فلقد ظل هارنفيلد بمسار التقدم السير الالمانى احتجاجا لتصميم المسرح وتلاقي شخصه هتار وشخصه حتى آخر ايام حياته .



صورة مركبة اوحى بها بطبيعة الفاشية - النازية

جون هارنفيلد هو الرجل بالفكاهة الساخرة . يتم جون باكرا ، وكان ابوه شاعرا المانيا ثوريا فقيرا ، اسمه « هلموت هارنفيلد » ، وما ان تعمد ، حتى بدأ جون الطفل يحتفل من عائلة لاخرى . لذلك فقد كانت العلاقة العائلية الوحيدة التي عرفها في حياته ، هي علاقته بابيه الكتيب . وقد تحولت عدة غلافات كتب من تصميمه الى محتويات الهواء ، غير ان هارنفيلد اكتب شهرة كبيرة من دخوله بنزعاه الجمالية التجميعية الى عالم الصور . دخل هارنفيلد هذا الميدان بعرض وقيل من الصبيغ وارشفيد جيد من الصور . ومع كل هذه الادوات ، ادخل هارنفيلد معه الاداة الرئيسية : النخيل غير العادي ، والدوق المنتم ، والحسن الكاسل .



الانجليزية فتقول من « يوهان هارنفيلد » الى « جيون هارنفيلد » . ثم تخلص من الانحراط في الجيش الالمانى بمساعدة اصدقائه ، وبإدعاء اهتزاز حالته الصحية . وبعد ذلك انضم مع شقيقه والفنان الكبير جورج غروس مناهضة النظام الجمهوري الالمانى الشيوعي ، وزعمائه ، وقد دفعه ذلك الى التعاون مع دار النشر ماليسك التي كانت تروج كتب المؤلفين النازيين مثل جونريد وسواه ونشرت في المانيا اعمال كتاب سوفيت ناشئين في ذلك الوقت ، من امثال شولوخوف واهروبولغ ومايكوفسكي . ولقد كان لهذه المجموعة بمشاركة برتولد برشتوورفين بسكاكو ، في عالم المسرح ، تأثير كبير على الحياة الثقافية ، ليس في المانيا وحدها ، بل في العالم كله في ذلك العصر .

وقد كانت جهود جيون هارنفيلد موجهة بشكل اساسي لمحاربة الفاشية . وكانت الصفحة المخصصة لصوره المركبة في مجلة « ووركرز الستريتد مغازين » ( مجلة احامل الصورة ) محل انتظار اعدائه واصدقائه .

وعندما تسلم النازيون السلطة في المانيا سنة ١٩٣٣ ، اضطر هارنفيلد واصحابه الى الاختباء ، ولقد خاطر مرة بالذهاب سرا الى شقيقه ، ولكنه اضطر للقفز من النافذة واجتاز المنزل فجأة مجموعة من قوات الماشية وهربت

بقلم : عدوان ماجد

# الرواية

لقد ارسل لي قبل مدة روايته الاولى .. والحق يقال اني وضعتها في مكان ما من البيت ولم اقرها حتى الان ذلك لاني كنت قد قرأت له قبل سبع سنوات قصة قصيرة لم تعجبني .. ومنذ ذلك اليوم وانا اتجنب قصصه التي تنشر في الجرائد .. وهي قصص قصيرة .. فكيف اقر رواية طويلة ؟؟

من الشاعرية . قال : وهل هذا عيب ؟؟ قلت : لا ، ولكن من المستحسن حذف بعض الفقرات !!

نظر الي باهتمام وقال : ماذا تعني ! اضرب امثلة ؟؟ قلت له : آه .. لا . استطيع الآن ان اكتب الرواية انما لي فلت .. انت تعرف ان ذاكري ضعيفة ! انتم وهو ينظر في كوب اشاي الذي جاء به الجرسون وقال :

توقعت ان تحدثني بشيء غير هذا !! قلت وانا افكر : كيف ؟؟ قال : ما ريك في سمح !! قلت : آه .. سمح .. انه لا ادري كيف اقول .. حسنا .. دعني افكر قليلا !! وبعد تفكير قلت :

آه .. سمح ، كان من الافضل ان تعطيه فترة اطول للظهور في احداث الرواية !! قال عيدا الله : لا يا اخي .. ان سمح كما قلت لم يظهر اسمه الا قليلا في البداية .. ولكنك معي اذا قلت لك انه محور القصة .. لقد مات وهو في الثلاثين من العمر .. وفي بداية الرواية .. ولكن الاحداث تدور حوله .. هو الميت !! اعجبني هذه الفكرة !! فكرة جديدة .. انسان يموت .. ولكن له تأثير على الاحياء .. هكذا هي الحياة .. وتمتيت لو اعر ما الذي قتل ؟؟ سمح .. او كيف مات .. ولكني لم احرز على سؤال عيدا الله .

سنت قليلا فقال عيدا الله : ما الذي اعجبك اكثر من غير ؟؟ قلت : فلو قلت له ان كل الفصول اعجبني

اروده الشك في اني لم اقر الرواية ولكني قلت : هذه مسألة صعبة .. على العموم لقد اعجبني الفصل الاخير !

قال : كلم بقولون هكذا .. حتى انت ! قلت : ولكن الفصل الثاني كان غامضا ومبهما !! نظر الي بدهشة ، وهو يقول : مبهم .. ذلك لاني لم اكن ادري كيف يمكن تخليص سعاد من الورطة على كل حال هذا في صالح الرواية ام لا ؟؟ قلت بسرعة : نعم في صالحها .. ولكن لا ادري لماذا خلصت ؟؟

قال : لكي تكون قادرة على تحدي هذا المجتمع !! قلت له : لنفرض انها لم تكن قادرة على التحدي !! قال : انها قادرة انت لا تعرف سعاد ؟؟

قلت : لكن « سعاد » تبدو سخيفة في بعض الاحيان !!

قلت : سخيطة ! معاذ الله .. انك تظلمها !!

قلت : آه .. انما لا اعلمها .. ولكنك تحبها !!

قلت : احبها نعم .. ولكن حبي لشخصية من شخصيات بروايتي !!

وهذا لا يمنع ان يحبها بطل الرواية ايضا .

قال عيدا الله : هل تعني صالح ؟؟

قلت : انية !! واستمر الحوار

هو : صالح غير ملائم لها !!

انا : من قال لك انه ملائم ؟؟

هو : يا اخي ولكنها كانت حامل في شهرها الثامن !!

انا : وماذا يحصل بالحماس والتفريق الحاد

## من الدفترو القديم

ويبقى بقطة شعر على مسمعيك اما تذكرين ؟؟ لقد مر عام عليه وما زال في شغتي حريق وسكر ين يلبو اشتياقا اليك الى قعدة ، في قلال الشجر ..

## جنا صار قضية

تظلمين في البال ، زينة المرح ، تفاحة الوعر رمانة في الجليل تظلمين كرم دوائر ، على سفح حيدر . ونرجسة في الجقول .

عروسة كل الصبايا حبيبة عمري .. يعقنها .. اهله ان تخون يعلمها جدها وابوها يعلمها عمها ان تخون وتبقى على حبها لا تلين وتعرف ان هوانا قضيت لكل القضايا وان التنازل يعني الفلة يعني الضياع .

١٩٧١

## حين تاتين

حين تاتين يسقط الليل من وجه المنيه ، يستيقظ الفرح المنفي فينا واستعيد الطفولة .

١٩٧٢

لقد بذلت مجهودا كبيرا في هذه الرواية .. قاطعتي عيدا الله : ان الظروف كانت مساعدة .. ولولا حبي لسعاد لما استطعت ان اكتب شيئا !! سعاد !! حسنا من هي .. هل هي احدي شخصيات الرواية ام هي انثاة ماضية موجودة في هذه المدينة ؟؟ وعدت اذكرك لعلني اعرف قاعة بهذا الاسم تربطها بعيد الله ابة علاقة .. ولكنني لم استطع .. على كل حال عدت اقول : - ان حبك لسعاد هذا لا يمكن وصفه بالحب وقال بدمشة :

ماذا تقول !! ليس حيا !! قلت وانا ابتم : نعم يا اخي ليس حيا ولكنه عيادة .. تنهد وهو يتسم وقال : هذا حق .. ولكنك اول من يقول هذا .. على كل حال لقد استولت علي شخصية سعاد .. حتى اني كنت افضل في كتابة هذه الرواية . هذا في البداية ، وبعد ذلك .. وبعد ان وضعت الزايات التي تتمتع بها سعاد شعرت اني اكتب بطلاقة غير معهودة لدي !! قلت له : حسنا لقد قرأت ما كتب عن سعاد ولكن هل هناك « سعاد » حقيقية غير تلك التي في الرواية !! قال هامسا : طبعاً .

نظرت اليه مليا وانا اقول : في البداية مللت في القراءة ولكن رويدا .. رويدا سار كل شيء بسهولة . قال : هكذا قال لي صديق آخر !!

قلت : الحوار كان فيه شيء



# مستترفع اعلام اول ايار في الناصر هذه السنة ايضا

## على الرغم من قرار سلطات الاضطهاد القومي بمنع مظاهرات

تقدم حزبا الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة، الذي دوائر اشترطت بطلب للحصول على تصريح لمظاهرة اول ايار في الناصرة، ولكن مرة اخرى، وللسنة الرابعة على التوالي، فرت سلطات الاضطهاد والتمييز القوميين منع سير هذه المظاهرة، واعلمت دوائر الشرطة امس الاول، ممثلي الحزب، انها توافق فقط على اصدار تصريح لاجتماع شعبي مكتوف.

ان هذا المنع، هو اعتداء فظ على ابط الحقوق انقضية والحريات الديمقراطية، ومظهر من مظاهر سياسة

الاضطهاد القومي التي يمارسها احزاب في اسرائيل. وحذاء الحكام، القزوق حتى قمة الراس في سياسة الحرب والاحتلال والتوسع الاقليمي وخدعة مشاويح الاستعمار العدواني، يلجأون الى مثل هذا الاجراء التعسفي، على أمل ان تطوى اعلام اول ايار، لانهم يخافون من مظاهراتهم التي تعبر عن تطلع العاملين العرب واليهود الى تعزيز السلم.

ولكن هذا الاجراء، لم يمنع جماهير شعبنا الراصة في السنوات الثلاث الماضية من احفظ على تقاليد اول ايار المجيدة ورفع اعلامه، وهو ان يمتنع من ذلك هذه السنة ايضا.

وسيلقي الوف العمال

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جيفنا ينظم مظاهرة اول ايار

حيث - لمراسل الاتحاد الخاص - قررت لجنة منطقة جيفنا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنظيم مظاهرة اول ايار لكادحي جيفنا اليهود والعرب. وستبر المظاهرة يوم الاثنين ١٥-٧-٧٢ في ساحة يمد القنصر، تحت شعرات النضال ضد الاحتلال وعلى ترخيص بتنظيم المظاهرة.

ومن اجل السلام السلائم

## الحكومة تلجأ الى انظمة - بقية

مقبول ١١١١ - وصرح سكرتير نقابة الموظفين م. برطل « بان هناك حدودا لطاقة الدولة والمستودع في السماح لفتنة من العمال نصبت نفسها حكما، الاساءة لهما والخط من كرمتهما » - ( الاشرار المستخدة خدمه وإبطال انتماءات ومتابعة بحث مطالب العمال.

وذكر مدير الشركة م. بن آري ان الوضع المتردي الذي وصلت اليه الشركة يعود الى الاجراء الفردي وغير القانوني والا مسؤول الذي اتخذته لجنة عمال الصيانة والمعمال الآخرون، الذين تجاهلوا اتفاقات العمل وقوانين الدولة وتنظيمها.

## ممناسبة عيد ميلاد لينين

يأتي يوسف صباغ محاضرة في طرعان، يوم السبت الموافق ١٥-٧-٧٢ الساعة ٢٠:٢٠ مساء، في بيت الرفيق امين سمعان.

وقد منظمه النساء الديمقراطيون الى الاتحاد السوفيتي يهود الى البلاد عاد الى البلاد، اول امس، وفند منظمة النساء انتماريات بعد ان انتهى زيارته للاتحاد السوفيتي.

وقد تحدثت عن قوات الوحد عن انطباعها العميقة من هذه اوزيرة ومن الاستقبالات الحارة التي تلقت لهن، وخاصة استقبال الذي نظمته لهن هيئة تحرير صحيفة « المراتبة السوفيتية » السدي حشره ممثلون عن وكالتي « نوفوستي » و « كاسي » للاباء ومحرورو صحف نسائية اخرى.

## اميركا تصاب - بقية

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها الجنود الاميركيون مقبلة قواعدهم خوفا من خطر الموت الذي يترصص بهم عند كسل زوية. ويدل هذا التمرد على « الميوية العالية » التي يتمتع بها جنود الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وعلى قرقهم من هذه الحرب العدوانية ورفضهم المساهمة بها.

فرنسا تطلب استئناف مباحثات السلام

## ان تنسني!

ان تنسني وتنسني في منزله الانطونيوس يسار ومطيم - طريق الناصرة - جيفنا في المنزلة ملاعب الاولاد مع خدمات عامة \* راحة تامة للانفراد والعصايات \* اسعار شعبية \* جميع المقتنيات المنية

كل كلمة الاتحاد - بقية

## الجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تضي لجنة منطقة عكا، لوصولها ١٤

من الحملة المالية

تل ابيب - ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى منطقة عكا للحزب تضيها، وتضيها طريقها اعضاء الحزب واصحابه بمناسبة احتفال المظاهرة ١٤ من ايار عليها للحملة المالية على شرف الوحد السابع عشر. وتمنت اللجنة المركزية للجنة المنطقة من النجاحات في قتالها.

## قديس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم بطرس رانسد وأولادها وأقربائهم وانتسبواهم في جيفنا وخارجها بدعوتهم لحضور قديس وجناز نصف السنة راحة لنفس قديدهم المرحوم بطرس رانسد

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٧٢ الساعة ١١:٠٠ المساء مباشرة صباحا في كنيسة الوارونة - زقاق رومين رقم ٥ - جيفنا.

قال القديس يرجون الاحل والمعارف والامانة مشاركتهم بحضور القديس واعتبار هذا الاعلان كقديس خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها يمزق

## قديس وجناز السنة

ال نوني يدعون الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في قديس وجناز السنة راحة لنفس قديدهم المرحوم موريس فليب نوني

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٧٢ الساعة ١١:٠٠ المساء مباشرة في كنيسة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها يمزق

## قديس وجناز السنة

ال نوني يدعون الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في قديس وجناز السنة راحة لنفس قديدهم المرحوم موريس فليب نوني

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٧٢ الساعة ١١:٠٠ المساء مباشرة في كنيسة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها يمزق

## قديس وجناز السنة

ال نوني يدعون الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في قديس وجناز السنة راحة لنفس قديدهم المرحوم موريس فليب نوني

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٧٢ الساعة ١١:٠٠ المساء مباشرة في كنيسة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها يمزق

## قديس وجناز السنة

ال نوني يدعون الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في قديس وجناز السنة راحة لنفس قديدهم المرحوم موريس فليب نوني

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٧٢ الساعة ١١:٠٠ المساء مباشرة في كنيسة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها يمزق